وعنقه وجناحاه وذنبه ورجلاه لو كبكل وحش هواه قال
فسر لنا هذا الطير محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفه الله تعالى
في الانجيل صدقناه وامنا به واتبعناه ثم قال لهم
اختاروا الى الف رجل من القسيسين والرهبان ومن القراء
الذي يقرأوا الانجيل ممن يعرف التاويل فاحضروا بين
يديه الف رجل واختار من الالف مايه رجل ومن المايه
عشرة رجال ثم قال لهم اقصدوا هذا الرجل الكريم المعروف
بالامين واسألوه عن صفة هذا الطير فان اجابكم
عن مثل ما عندنا في الانجيل علمنا انه النبي الصادق الناطق
بالحق الامين الذي بعثه رب العالمين قال الراوي
فخرجوا من بلاد الروم يمشون الليل والنهار حتى قربوا من المدينة
الطيبة الامينة قال فهبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال السلام عليك يا محمد ان الحق يقريك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول لك يا محمد ان عبدي قيصر
ملك الروم انفذ اليك عشرة رجال من القسيسين والرهبان
وقراء الانجيل ليسالوك عن طير يجد صفته في الانجيل
وانا خلقت هذا الطير في الجنة قبل ان اخلق السموات والارض
وان هذا الطير يحتوي على خلق ومن صفته كذا وكذا
ثم ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم صفته وقال يا محمد
تاهب لقدوم النصارى اليك فان الله تعالى يقول وعزتي
وجلالي وعظمتي وكبريائي لازيننك في اعين الناظرين

واظهر

٢٩١,٨١٨
٢٤٥ ن

ولو شاء ربك ما فعلوه يا محمد انه لا يعذب احدا في النار
بمتابعتي ولكن تمت كلمة ربك فريق في الجنة وفريق في السعير

نصيحة ابليس لعنه الله النبي نوح عليه السلام

وهي سبع كلمات كل كلمة منها خير من وزن جبل ذهب
ينفق في سبيل الله تعالى قال يا نوح لا تستكثر عملك
فلقد عبدت الله سبعين الف سنة فان اعمال العباد لا تساوي
عند الله جناح بعوضة فان استكثرت عملك ضيعته وجهلك
يوم القيمة يا نوح ولا تستقلن ذنوبك وترى انك من اقل
الناس ذنوبا والا رد الله تعالى عليك كل ذنب كالطود
العظيم يا نوح لا تخافن الفقر فان الرزق مقسوم فان
وجد الله في قلبك خوف الفقر ملأ قلبك هموم الدنيا والاشتغال
بها عن الاخرة يا نوح ان حضرت الصلوة فعجل بها والا
جيتك فاشغلك عنها حتى تصليها في اخر الوقت فتكون
من الخاسرين يا نوح اذا نويت خيرا فعجل واذا نويت شرا
فاجل يا نوح لا تغتابن احدا بما فيه والا نقلت حسناتك
الى حسناته فتبقى عبدا مفلسا من الحسنات يا نوح لا
تحلفن بالله كاذبا فان من حلف كاذبا جعل الله لسانه
بين جمرتين واضله الله عن سبيله فاني اول من حلف بالله
كاذبا لادم وحوا عليهما السلام فقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فقال نوح عليه السلام اشهد انك قد نصحت ووعظت فقال
انما يهلك المؤمن بعد ايمانه ويقينه الا بإحدى ثلاث اما

مكتبة جامعة الرياض

Copyright © King Saud University